

تقييم برامج الدراسات العليا في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي (دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم بجامعة تشرين)

أ.د. بسام حسن زاهر*

مادلين محمد جنبلاط**

(تاريخ الإيداع ٢٧ / ٢ / ٢٠١٩ . قَبْلَ للنشر في ١٦ / ٦ / ٢٠١٩)

□ ملخص □

تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: ما هي درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في تقييم برامج الدراسات العليا بكلية العلوم في جامعة تشرين. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: بيان درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية العلوم في جامعة تشرين، قياس درجة رضا الطلبة على برامج الدراسات العليا في كلية العلوم في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، بيان درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا في كلية العلوم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تقييم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم بجامعة تشرين، جرى تصميم استبانة وتوزيعها على طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم، واستخدم برنامج SPSS في دراسة البيانات وتحليلها، وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: عدم رضا طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم في جامعة تشرين عن برامج الدراسات العليا الحالية، يرى طلبة الدراسات أن أعضاء الهيئة التدريسية، المرافق والتجهيزات، التعلم والتعليم هي النقاط الأهم التي يجب توافرها كمرحلة أولى لتطوير برامج الدراسات العليا. الكلمات المفتاحية: الاعتماد الأكاديمي، الدراسات العليا، التقييم.

*أستاذ في قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.
**طالبة دراسات عليا (دكتوراه) - قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Evaluation of graduate programs in light of the standards of academic accreditation (Field Study on Postgraduate Students in the Faculty of Science at Tishreen University)

D.r Basam zaher*

Madlen jomblat**

(Received 27 / 2 / 2019. Accepted 16 / 6 / 2019)

□ ABSTRACT □

The problem of the study focused on the following main question: What is the degree of application of academic accreditation standards in the evaluation of graduate programs at the Faculty of Science, Tishreen University?. The study aimed at the following: - To determine the degree of application of the academic accreditation standards in the graduate programs at the Faculty of Science, Tishreen University, to measure the degree of satisfaction of students with the graduate programs in the Faculty of Science in light of academic accreditation standards. College of Science. The researcher used the analytical descriptive approach in evaluating graduate programs from the point of view of postgraduate students in the Faculty of Science. A questionnaire was designed and distributed to postgraduate students in the Faculty of Science, Data was also studied and analyzed using SPSS. After the analysis, the study reached a number of results, the most important of which are the following: Dissatisfaction of postgraduate students in the Faculty of Science at Tishreen University about the current graduate programs. Students of the studies consider that the faculty members, facilities and equipment, learning and teaching are the most important points that must be provided as a first stage To develop graduate programs.

Keywords: Academy Accreditation, Graduate Studies, Evaluation.

*Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**Postgraduate student(PhD) - Department of Business Administration - Faculty of Economics - Tishreen University - Lattakia – Syria.

مقدمة:

إن التطور العلمي لأي مجتمع هو معيار تقدمه، ولما كانت مسؤولية التطور العلمي تقع بالمرتبة الأولى على الجامعات والمؤسسات التعليمية لذلك يبرز دور المؤسسات التعليمية في عملية المطابقة مع معايير الجودة، كما أن بناء المجتمع الحديث يتطلب الاهتمام بالبناء المعرفي للمجتمع والذي يعد التعليم أهم ركائزه الأساسية، في ظل مجتمع معرفي قادر على توظيف العلوم والمعارف والتكنولوجيا الحديثة لخدمة التنمية الشاملة وقضاياها، وعلى التطوير المستمر لأدوات قياس أداء الطالب وجودة أداء المنظومة التعليمية كاملة ومن خلال نظام الاعتماد.

إن التعليم العالي هو ميدان تنافسي، وخصوصاً في عالم يزداد فيه الاعتماد المتبادل والترابط بشكل متزايد، ومع ذلك تتعرض النظم التعليمية للنقد دوماً، وتبدو هذه العملية النقدية ظاهرة يشترك فيها الخبراء من أصحاب الرؤى المختلفة، فيرى البعض إنه يجب أن يتبنى المجتمع النامي مشروعاً إصلاحياً، الهدف منه الأخذ بيد التعليم العالي في الدول النامية بحيث يمكن تعديل انحرافات وجعله يسير بخطى متوازنة نحو التقدم العلمي للدول ذات الترتيب الأول في العالم.

أصبح الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية باعتبارها الأسلوب الأمثل للحصول على ميزات وأساليب جديدة لتحقيق رضا الطلبة، في ظل تزايد طلب الزبائن على الجودة في التعليم العالي في كافة مرافقه ودور العاملين في المؤسسة وقابليتهم على تطوير العملية التعليمية وتحسينها، من خلال التقييم والتقويم والتطوير والتحسين المستمر للأساليب المتبعة في التدريس وتحديث المنهاج وإدخال التقنيات الحديثة في التدريس.. الخ وصولاً إلى الجودة. [1]

الدراسات السابقة:

دراسة (أبو هاشم، 2016) بعنوان: تقييم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر

الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد التاسع، العدد (24) [2]

تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود، ما مستوى تقييم برامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: تقييم برامج الماجستير بكلية علم النفس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه؛ وخصوصاً لأنه يتم تقييمه أول مرة في ضوء معايير التقويم والاعتماد الأكاديمي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: كانت درجة الرضا على برنامج الماجستير بنسبة 77.6% في حين 22.4% غير راضين عن البرنامج، كان مستوى تقييم البرنامج كالاتي 50% يرون أن البرنامج جيد جدا و38.2% يرون البرنامج جيد و7.9% ممتاز و3.9% ضعيف، إن ترتيب معايير الاعتماد الأكاديمي وفقاً للمتوسطات الحسابية لاستجابة الطلبة والطالبات كانت كالاتي: أعضاء هيئة التدريس-المرافق والتجهيزات-القبول والتسجيل-التعلم والتعليم-أهداف البرنامج-المقررات الدراسية- وأخيراً الإشراف العلمي.

دراسة (عبابنة، 2014) بعنوان: دور هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في تطوير التعليم الجامعي في الأردن من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد السابع العدد (15).

[3]

تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: ما هو دور هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في تطوير التعليم العالي في الأردن. هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بدور هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في تطوير التعليم العالي بالأردن. طبقت الدراسة على 921 عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات الأردنية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: إن أغلب أعضاء الهيئة التدريسية مقتنعون إن الدور الذي تلعبه الهيئة إيجابي وكانت النسبة في

الجامعات الخاصة أعلى من الجامعات الحكومية، إن أغلب أعضاء الهيئة التدريسية مقتنعون بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلياتهم، وجود علاقة ارتباط بين درجة اقتناع عضو الهيئة التدريسية ونوع الجامعة.

دراسة (الخطيب، 2013) بعنوان: (تطوير أنموذج لاعتماد وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي)،

مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد الثاني، [4]

تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: هل من الممكن تطبيق النماذج الخارجية للاعتماد الأكاديمي بشكل مباشر على مؤسسات التعليم العالي؟. هل تراعي نماذج الاعتماد الأكاديمي الخارجي خصائص مؤسسات التعليم العالي المحلية؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: تطوير أنموذج للاعتماد وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، اعتماد هذا النموذج من قبل مؤسسات التعليم العالي لضمان جودة مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية. وتمثلت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة بالآتي: وجود اتفاق بدرجة كبيرة بين أفراد عينة الدراسة للاعتماد على المعايير المقترحة في الأنموذج (الرؤية والرسالة والأهداف، التنظيم، البرامج التربوية، التعلم والتعليم، مصادر التعلم والمكتبات وتكنولوجيا المعلومات، المرافق والخدمات والتسهيلات، البحث العلمي، التمويل، الرقابة والتقويم، المخرجات) للحكم على درجة جودة مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.

دراسة (علي حسن، ٢٠١١) بعنوان: (الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية في ضوء المعايير

الدولية) [5]

تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما هو واقع مفهوم إدارة الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي، ماهي المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العالمية. كما جاءت أهمية الدراسة: في معرفة مفهوم إدارة الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي، معرفة المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، إنشاء وحدة وطنية للجودة الشاملة بكليات الجامعة في ضوء المعايير العلمية. كما هدفت الدراسة إلى: التعرف على المعوقات الخاصة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، تحديد المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العالمية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إنشاء هيئة مستقلة للاعتماد الأكاديمي تتولى تقويم وضبط الجودة ووضع توصيف وظيفي وفق النظام الإداري للمسؤولين عن مؤسسات التعليم، وضع معايير جودة محددة لجميع مجالات العمل في المؤسسات التعليمية خدمية، إنتاجية، إدارية، مالية، إجراء التقويم المستمر، الاهتمام بالجودة العالية، ضمان أن الأنشطة العلمية تلبى متطلبات الاعتماد الأكاديمي.

دراسة (J. Michalska-Ćwiek, 2009) بعنوان: (The quality management system in education –

implementation and certification) (نظام إدارة الجودة في التعليم –التطبيق والشهادة) [6]

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما هي الفلسفة المطلوبة والطرق لتطبيق نظام إدارة الجودة في الجامعات؟ هدفت الدراسة: إلى إيجاد الطرق المناسبة لمساعدة الجامعات في تطبيق مدخل إدارة الجودة مما سيؤثر إيجاباً على مخرجاتها وعلى تطوير العملية التعليمية، كما ركزت الدراسة على معرفة إمكانية تطبيق الجامعات لنظام الأيزو ٩٠٠١. وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها ركزت على كل عنصر من عناصر نظام إدارة الجودة المفروض تطبيقه بالعملية التعليمية. وقد شمل نموذج الجودة المطبق أربعة مقاييس للجودة وهي (المواد والتجهيزات، العنصر البشري، العمليات، النتائج). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة منها: ضرورة تدريب الإداريين والعاملين في الجامعات، البدء بعملية تطوير النظم والعمليات الداخلية في الجامعات، تحسين مستوى ووظائف الجامعات والكوادر الموجودة، ضرورة حل المشاكل بسرعة وفاعلية، العمل قدر الإمكان على تجنب الأخطاء.

وتتمثل أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة بالآتي:

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وتتضمن الآتي: ركزت الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة على رأي طلبة الجامعة، ركزت الدراسة الحالية والعديد من الدراسات السابقة على معايير الاعتماد الأكاديمي، تم التركيز على العديد من المتغيرات المتشابهة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة منها (التعلم والتعليم، المقررات الدراسية، الإشراف العلمي.. الخ)

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: الاختلاف في مجتمع الدراسة حيث ركزت الدراسة الحالية على طلبة كلية العلوم في جامعة تشرين، الاختلاف في زمن البحث كذلك، الاختلاف في متغيرات الدراسة الحالية وكافة الدراسات السابقة.

مشكلة البحث :

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على طلاب الدراسات العليا في كلية العلوم بجامعة تشرين، حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع 16 طالباً وطالبة دراسات عليا، وتمحورت أسئلة المقابلة حول معايير الاعتماد الأكاديمي، رضا طلبة الدراسات العليا على برامج الماجستير، طرق تقييم برامج الدراسات العليا وقد تبين للباحثة الآتي:

- عدم قيام الكلية بقياس درجة رضا طلبة الدراسات العليا على برامج الدراسات في كلية العلوم.

- عدم وجود طرق تقييم واضحة لطلبة الدراسات العليا لبرامج الدراسات العليا في الكليات.

- رغبة طلاب الدراسات العليا في تحديث برامجهم بما يتوافق مع معايير الاعتماد الأكاديمي العالمية.

وبناءً على الدراسة الاستطلاعية والاستعانة بالدراسات السابقة يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما هي درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في تقويم برامج الدراسات العليا بكلية العلوم في جامعة تشرين؟ وينبثق عنها مجموعة من التساؤلات الآتية:

■ ما درجة رضا طلبة الدراسات العليا على برامج الدراسات العليا في كلية العلوم في جامعة تشرين؟

■ ما طرق تقييم برنامج الدراسات العليا في كلية العلوم في جامعة تشرين؟

■ ما إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لتقويم أداء برامج الدراسات العليا في كلية العلوم ؟

فرضيات البحث:

تتعلق الدراسة من فرضية أساسية وهي انخفاض مستوى رضا طلبة الدراسات العليا عن طرق تقييم برامج الدراسات العليا المطبقة في كلية العلوم ، وينبثق عنها مجموعة من الفرضيات الجزئية الآتية:

١. الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق جوهرية بين أهداف برامج الدراسات العليا المطبقة وبين أهداف برامج الدراسات العليا الواجب تطبيقها.

٢. الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق جوهرية بين مستوى التعلم والتعليم المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى التعلم والتعليم الواجب تطبيقها.

٣. الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق جوهرية بين مستوى المقررات الدراسية المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى المقررات الدراسية الواجب تطبيقها.

٤. الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق جوهرية بين مستوى الإشرافات العلمية المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى الإشرافات العلمية الواجب تطبيقها.

٥. **الفرضية الفرعية الخامسة:** لا توجد فروق جوهرية بين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية الواجب تطبيقها.
٦. **الفرضية الفرعية السادسة:** لا توجد فروق جوهرية بين مستوى إجراءات القبول والتسجيل المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى إجراءات القبول والتسجيل الواجب توفرها.
٧. **الفرضية الفرعية السابعة:** لا توجد فروق جوهرية بين مستوى المرافق والتجهيزات المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى المرافق والتجهيزات الواجب تطبيقها.

أهداف البحث **Research Objectives:** تحددت أهداف البحث بالآتي:

- بيان درجة تقييم برامج الدراسات العليا بكلية العلوم في جامعة تشرين.
- قياس درجة رضا الطلبة على برامج الدراسات العليا في كلية العلوم في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.
- بيان درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا في كلية العلوم.
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات، التي من الممكن أن تساعد في تطوير واقع برامج الدراسات العليا في جامعة تشرين بالترابط مع الاعتماد الأكاديمي.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يعالجه، فهو يركز على الاعتماد الأكاديمي في الدراسات العليا، وبالتالي فإن أهميته تتضح في الجانبين الآتيين:
- الجانب النظري والعلمي: كون من البحوث التي تناقش المشكلات المطروحة في جامعة تشرين، وبالتالي يمكن لهذا البحث أن يسهم في التعمق أكثر في موضوع البحث لتغطية كافة جوانبه، هذا بالإضافة إلى ما سيقدمه من مقترحات من الممكن أن تؤدي إلى تحسين سوية التعليم لطلبة الدراسات العليا.
 - الجانب العملي: يسعى البحث إلى تحليل الواقع الفعلي لمعايير الاعتماد الأكاديمي المطبقة في برامج الدراسات العليا في كلية العلوم في جامعة تشرين.

منهجية البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الكتب والدوريات والدراسات والتقارير ذات الصلة، والمتعلقة بالاعتماد الأكاديمي، كما جرى تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم، والاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة رضا طلبة الدراسات العليا على البرامج، كما تم تحليل البيانات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

حدود البحث: تشمل حدود البحث الآتي:

- **الحدود الزمنية:** جرى جمع البيانات عن طريق توزيع استبانة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم ، في عام 2018. **الحدود المكانية:** جامعة تشرين، كلية العلوم.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الاعتماد الأكاديمي وأهميته:

إن مصطلح الاعتماد Accreditation من المصطلحات الحديثة نسبياً، وقد بدأ استخدامه في الكتابات العربية مع بداية عقد التسعينات نتيجة لظهور العديد من المتغيرات الدولية وشيوع استخدام مفاهيم الجودة في المؤسسات التعليمية، وهناك تعريفات كثيرة للاعتماد الأكاديمي منها:

يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه: العملية التي تضمن للمنشآت التربوية وللجمهور العام ولسائر المنظمات أن المنظمة التي جرى اعتمادها قد وفّت بالمعايير العالية للجودة والفعالية. [7]

كما يعرف الاعتماد الأكاديمي: هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها. [8]

كما عرّف ضمان الجودة Quality Assurance: بأنه عملية مستمرة لمراجعة الأداء وتقييمه واستخدام النتائج لتحديد مناطق الخلل ووضع الحلول المناسبة للتحسين والتطوير. [9]

ويلاحظ على التعريفات السابقة بأنها تدور حول المعنى نفسه تقريباً والذي يتضمن عدداً من المبادئ الآتية:

- أنه يتم وفقاً لمجموعة من المعايير المعدة لذلك.
- أن هناك جهات خاصة مسؤولة عن منح الاعتماد.
- أنه يقيس كفاءة المؤسسات التعليمية من الناحيتين الإدارية والأكاديمية.
- أنه تقويم مستمر لما هو قائم.
- أنه ضمان الجودة واستمرار تحسينها للمؤسسة التعليمية وبرامجها بنحو منتظم. [10]

ثانياً: أنواع الاعتماد الأكاديمي:

يُقسم البعض الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع هي :

١- الاعتماد الأكاديمي التخصصي: ويقصد به تقييم البرامج بمؤسسة ما، والتأكد من جودة هذه البرامج، ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة، ويرتبط بهيئات اعتماد فنية ووطنية.

٢- الاعتماد الأكاديمي المؤسسي: وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، ويتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفقاً لمعايير محددة داخلياً أو من جهة خارجية.

٣- الاعتماد المهني: ويقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي. [11]

ثالثاً: أهم معايير الاعتماد الأكاديمي: [12-13-14]

أ- أهداف برامج الدراسات العليا: وجود هدف عام للبرنامج الأكاديمي موثق ومعتم على الجهات المعنية، على أن يحدد المعارف والمهارات، ووجود أهداف تفصيلية تتبثق عن الهدف العام للبرنامج، وانسجام أهداف البرنامج الأكاديمي مع السياسة العامة للمؤسسة التعليمية، واستناد الأهداف إلى أسس مرجعية على المستويين المحلي والعالمية مرتبطة بحاجات سوق العمل، وضرورة وجود مخرجات تتصف بمهارة قابلة للقياس والتحقق بما ينسجم مع الأهداف المعلنة للبرنامج، ووجود آليات وأدوات لقياس مخرجات التعلم والاستفادة منها في مراجعة البرنامج وتقييمه، ومدى تحقيق الطلبة الخريجين لمخرجات التعلم. [13]

- ب- التعلم والتعليم: ويقصد بها جودة البرامج والخطط الدراسية وشمولها وعمقها، ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب، الأمر الذي من شأنه جعل طرق تدريسها بعيدة تماماً عن التلقين ومثيرة لأفكار الطلاب وعقولهم، من خلال الممارسات التطبيقية العملية لتلك البرامج وطرق تدريسها بأحدث التقنيات، واستخدام أساليب تقييم متنوعة للوصول إلى مخرجات ذات كفاءة عالية. [12]
- ت- المقررات الدراسية: يجب توافق الخطة الدراسية مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم، كما يلزم وجود خطة تفصيلية للبرنامج تبين المواد الدراسية وتوضح عدد ساعات الدراسة المتوقعة من الطالب لكل مادة، واستناد الخطة إلى مرجعيات حديثة، وتغطية الخطة لحقول المعرفة المختلفة في التخصص، وانعكاس نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس على محتويات المواد، ووجود خطة تفصيلية لكل مادة تتضمن وصف المادة والهدف العام والأهداف التفصيلية ومخرجات التعلم والمحتويات والجدول الزمني للمحاضرات، وأساليب التقويم والكتاب المقرر والمراجع المساندة والمنهاج الدراسي موثق ومعلن بكافة تفصيلاته. [12]
- ث- محور الإشراف والبحث العلمي: نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ومدى إسهام أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع، وعلاقة القسم الأكاديمي ونشاطه مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة، وأي اتفاقيات وتعاون مع المجتمع الخارجي والجامعات ومراكز الأبحاث التطبيقية، مراعاة حرية الطالب ورغبته في اختيار الموضوع والمشرف، وجود معايير واضحة للإشراف. [14]
- ج- أعضاء الهيئة التدريسية: ويقصد بها جودة عضو هيئة التدريس المتمثلة بتأهيله العلمي والسلوكي والثقافي، خبراته العلمية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي، وكذلك حجم أعضاء الهيئة التدريسية وكفاية أعضائها، وامتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفاءات التدريسية ومساهماتهم في خدمة المجتمع ومستوى التدريب الأكاديمي لهم، وحجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس من بحوث والكتب المنشورة والمقالات وغيرها وأيضاً مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل [14]
- ح- القبول والتسجيل: وجود آلية واضحة لقبول طلبة الدراسات العليا تتصف بالعدالة والشفافية، تحديد شروط القبول والتسجيل وإعلانها. [13]
- خ- المرافق والتجهيزات: تتمثل التسهيلات التعليمية بالمبنى التعليمي وتجهيزاته والتي تمثل محوراً مهماً من محاور العملية التعليمية، ويجري فيه التفاعل بين مجموع عناصره. حيث إن التسهيلات التعليمية المتمثلة بالقاعات والتهوية والإضاءة والمقاعد وغيرها تؤثر في جودة التعليم ومخرجاته، وكذلك مرونة المبنى الجامعي وقدرته على أداء المهمة المنوطة لاستيعاب أعداد الطلاب، ومدى استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب من المكتبات الجامعية، والمختبرات وأخيراً، حجم الاعتمادات المالية المخصصة لكل مؤسسة تعليمية. [12]
- رابعاً: مفهوم تقييم الأداء :**
- إن تقييم الأداء هو عملية قياس للأداء الفعلي ومقارنة النتائج المحققة بالنتائج المطلوب تحقيقها حتى تتكون صورة لما حدث ولما يحدث فعلاً ومدى النجاح في تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط الموضوعية بما يكفل اتخاذ القرارات الملائمة لتحسين الأداء. ويعتبر تقييم الأداء في الجامعة أحد الضمانات لنجاح العمل، فمن خلاله يمكن تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية التي تساعد في وضع الخطط والسياسات التي تعالج أوجه القصور، والوقوف على الاتجاهات الحقيقية للعاملين نحو المؤسسة التي يعملون فيها، وتحديد ما تملكه المؤسسة من مهارات، والحصول على البيانات الدقيقة اللازمة لاتخاذ القرارات. [15]

ويعرف التقييم بأنه: عملية إصدار الحكم على الشيء المقوم أو الموضوع أو الشخص الذي نقوم بتقييمه بهدف التحسين أو التعديل أو التطوير. [16]

خامساً: أهداف تقييم أداء المؤسسات الجامعية: [17].

يمكن تحديد أهداف تقييم أداء المؤسسات الجامعية من خلال الآتي:

- تحليل الوضع الراهن للأداء الأكاديمي والمؤسسي.
- تحديد أوجه القصور المختلفة التي تؤثر في أداء مؤسسات التعليم الجامعي.
- رفع نتائج التقييم لإدارة الجامعة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.
- التقييم المستمر للمشكلات التي يمكن أن تؤثر سلباً على أداء الجامعة لزيادة قدرتها على مواجهتها.
- تحسين الأداء الكلي للمؤسسة الجامعية لتواكب التغيرات المتسارعة في مجال المعرفة.
- التبادل المنتظم للأفكار والآراء بين مستويات الإدارة الجامعية المختلفة.
- تهيئة المؤسسة الجامعية للدخول في أسلوب منفتح تتم فيه مناقشة مواقع القوى ومواجهة جوانب النقص والقصور.
- التعريف بأهداف المؤسسة الجامعية وإيصالها إلى كل العاملين و إتاحة الفرصة لهم لمناقشتها.
- وضع الغايات وتحديدها للأفراد والمجموعات في إطار حاجات المؤسسة الجامعية.
- تنسيق الأداء بين الإدارات والكليات والأقسام المختلفة وبالتالي يساعد في تقليص الجهد غير الموجه.

سادساً: آليات التقييم الأداء: [18]

يقصد بآليات التقييم الكيفية التي سوف تقوم بها المؤسسة بعملية التقييم أو كيف يتم إجراء التقييم. وقد حدد الاتحاد

الأوروبي حول آليات التقييم والاعتماد في دول الاتحاد الأوروبي خمسة أنواع من التقييم تتمركز حول:

- تقييم مادة أو موضوع محدد ضمن برامج مختلفة.
- تقييم برنامج معين يؤدي إلى منح شهادة.
- تقييم مؤسسي يشمل جميع أنشطة المؤسسة التنظيمية والمالية والإدارية والتسهيلات والوسائط التعليمية والأبحاث.
- التدقيق وهو تقويم لمدة قوة أو ضعف الآليات المعتمدة من قبل المؤسسة لمتابعة أنشطة وخدمات المؤسسة أو البرنامج والكليات والبرامج بشكل مستمر (تقويم التقييم ذاته).
- الاعتماد وبنى على آليات ذات طابع واضح من ضمنه التقييم المذكور سابقاً ويصل إلى درجة الحكم إذا ما كانت المؤسسة والبرامج التي تقدمها تلاقي الجودة والمستوى المطلوبين.

سابعاً: وظائف التقييم: [19]

إن وظيفة التقييم الأساسية هي تحديد جدوى برنامج ما ويمكن تحليلها إلى الآتي:

- التقييم حافز على الدراسة والعمل.
- يشكل وسيلة للتشخيص والوقاية والعلاج.
- يساعد على وضوح الأهداف للمعلم.
- التعرف إلى توجهات الطلاب وتوجيههم دراسياً ومهنياً.
- له دور كبير في تطوير المناهج وطرائق التدريس وتحديثها.
- للتقويم وظائف إدارية أخرى مهمة.

ثامناً: الدراسة الميدانية على طلبة كلية العلوم في جامعة تشرين:

قامت الباحثة بتصميم نموذج استبانة بالاعتماد على دراسة (أبو هاشم، 2016) ودراسة (الحجار، 2014)، مؤلف من سبعة أقسام وثمانية وثلاثين سؤالاً؛ بغية تقييم برامج الدراسات العليا في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية العلوم في جامعة تشرين، وعُرِضَت الاستبانة على عدد من المختصين وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم، و تبين صدق الاستبانة بعد إجراء بعض التعديلات عليها، وجرى توزيع عينة أولية بحوالي 10 استبانات على عدد من طلاب الدراسات العليا بغية معرفة مدى وضوح الأسئلة الموجهة في الاستبانة وسهولتها بالنسبة إلى عينة الدراسة، وبعد استرجاعها تم إجراء التعديلات المناسبة على الأسئلة، ووزعت الاستبانة على عينة (عشوائية بسيطة) مؤلفة من 120 طالباً من طلاب الدراسات العليا في كلية العلوم موزعين بين الأقسام الآتية (الرياضيات، الإحصاء، الفيزياء، الكيمياء، علم النبات، علم الحيوان، الجيولوجيا)، أي بنسبة 20.44% من المجتمع المدروس والبالغ 587 طالب دراسات عليا، وقد تم استرجاع 107 استبانة من الاستبانات الموزعة في منطقة الدراسة، و تم استبعاد 9 استبانات بسبب بعض الأخطاء ونقص الإجابات وبالتالي فإن العدد الباقي الخاضع للتحليل قد بلغ 98 استبانة، وقد تم إدخال هذه البيانات إلى برنامج SPSS بغية تحليل البيانات، وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة مصداقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.736	38

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة أخرى من الطلاب غير عينة الدراسة في أوقات مختلفة فإن هناك احتمالاً قدره 73% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كما يلي :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس ليكرت = $1+2+3+4+5 = 15$ وهو القيمة التي يقارن بها الوسط

الحسابي لكل سؤال.

وقد وزعت الاستبانة على عينة الطلاب كما في الجدولين الآتيين:

جدول (1) توزع عينة الدراسة على الطلاب بحسب الجنس والبرنامج والقبول

القبول		البرنامج		الجنس	
موازي	عام	دكتوراه	ماجستير	انثى	ذكر
15	83	17	81	62	36

جدول (2) توزع عينة الدراسة على الطلاب بحسب القسم

رياضيات	فيزياء وكيمياء	علم نبات	علم حيوان	جيولوجيا
14	12	25	28	15

القسم الأول: أهداف برامج الدراسات العليا: وُجّهت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأهداف برامج الدراسات العليا

لطلاب الدراسات العليا في كلية العلوم وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (3) نتائج إجابة الطلبة على أهداف برامج الدراسات العليا.

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.058	0.574	1.80	تتميز أهداف برامج الدراسات العليا بالوضوح لدى الطلبة.
0.038	0.380	2.00	توجد علاقة وثيقة بين الأهداف وجميع أنشطة البرنامج
0.063	0.623	1.59	ترتبط أهداف البرنامج بسوق العمل
0.043	0.430	1.80	تتوفر وسائل لنشر أهداف البرنامج (نشرات-موقع الكتروني للقسم..الخ)
0.074	0.736	1.93	يتم مراجعة أهداف البرنامج من أجل التحسين المستمر.
0.042	0.412	1.79	يتم أخذ رأي طلبة الدراسات العليا حول البرامج بشكل دوري.
-	-	1.82	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم(3) أن المتوسط الحسابي لأهداف البرامج التعليمية (1.82)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا لأهداف البرامج التعليمية المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لم تتميز أهداف برامج الدراسات العليا لدى طلبة الدراسات بالوضوح، بالإضافة إلى عدم ارتباط برامج الدراسات العليا بسوق العمل، كما أنه لا تتم مراجعة أهداف برامج الدراسات العليا من أجل تحسينها ولا يؤخذ رأي طلبة الدراسات العليا حول هذه البرامج بشكل دوري. وبتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اهداف برامج الدراسات العليا	98	1.8163	.23263	.02350

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اهداف برامج الدراسات العليا	-50.370	97	.000	-1.18367-	-1.2303-	1.1370

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a > p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد فروق جوهرية بين أهداف برامج الدراسات العليا المطبقة وبين أهداف برامج الدراسات العليا الواجب تطبيقها.

القسم الثاني: التعليم والتعلم: وُجِّهت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتعليم والتعلم لطلاب الدراسات العليا في كلية العلوم وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (4) نتائج إجابة الطلبة على التعليم والتعلم.

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.058	0.574	1.66	يوجد توصيف واضح لنواتج التعلم في البرنامج ضمن مسار التخصص.
0.056	0.564	1.94	يتم استخدام أساليب تقويم متنوعة تخدم تحقيق نواتج التعلم المطلوبة.
0.038	0.390	2.20	يتم توظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم
0.063	0.622	1.30	يتم إعطاء الطلبة نتائج تقويمهم دون تأخير مع تزويدهم بالتغذية الراجعة
0.048	0.476	1.86	تتوفر البرامج التدريبية لاستخدام مصادر التعلم لطلاب والمدرسين.
-	-	1.79	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي لقسم التعلم والتعليم (1.79)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا لطرائق التعلم والتعليم المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لوحظ عدم وجود توصيف لمقررات واضحة من قبل طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى عدم استخدام التقنيات الحديثة المتطورة في التعلم والتعليم وعدم تقويم لهذه الطرق، كما لوحظ عدم وجود دورات تدريبية متعلقة بالاختصاص تقيد الطلاب والكارر وعدم الاستفادة من النتائج والتغذية الراجعة، وبتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلم والتعليم	98	1.7902	.28628	.02892

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التعلم والتعليم	-41.143-	97	.000	-1.18980-	-1.2472-	-1.1324-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a>p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد فروق جوهرية بين مستوى التعلم والتعليم المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى التعلم والتعليم الواجب تطبيقها.

القسم الثالث: المقررات الدراسية: وُجِّهت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمقررات الدراسية لطلاب الدراسات العليا في كلية العلوم وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (5) نتائج إجابة الطلبة على المقررات الدراسية

السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
يتوفر دليل لبرنامج يوضح أهداف المقررات وتوصيف محتواها.	1.93	0.750	0.076
يوازن محتوى المقررات الدراسية بين الجوانب النظرية والتطبيقية.	3.34	1.005	0.101
تتسم المقررات الدراسية بالتكامل والتسلسل المنطقي فيما بينها.	1.85	0.609	0.069
تراعي المقررات الدراسية تنوع قدرات الطلبة واهتماماتهم العلمية.	2.55	1.141	0.115
تراعي المقررات الدراسية المستجدات العلمية في التخصص.	1.65	0.460	0.046
المجموع	2.26	-	-

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لمقررات الدراسية (2.26)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا للمقررات الدراسية المطبقة حالياً في برامجهم كون الوسط الحسابي أصغر من (3). على الرغم من الترابط ضمن هذه المقررات بين القسم العملي والنظري، حيث لا يدرى الطلاب بتوصيف المقررات، كما يرى الطلبة عدم وجود تسلسل منطقي بين المقررات من جهة، بالإضافة إلى عدم مراعاة هذه البرامج لتنوع قدرات الطلبة واهتماماتهم العلمية والمستجدات العلمية في التخصص. ويتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المقررات الدراسية	98	2.2649	.42090	.04252

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المقررات الدراسية	-13.008-	97	.000	-.55306-	-.6374-	-.4687-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a>p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق جوهرية بين مستوى المقررات الدراسية المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى المقررات الدراسية الواجب تطبيقها.

القسم الرابع: الإشراف والبحث العلمي: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالإشراف والبحث العلمي لطلاب الدراسات العليا في كلية العلوم وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (6) نتائج إجابة الطلبة على الإشراف والبحث العلمي

السؤال	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي
يوجد تحديد واضح لمسؤوليات كل من المشرف والطالب.	0.079	0.795	1.78
يتم إعطاء الطالب قدرًا من الحرية لاختيار المشرف وفقاً لقواعد محددة.	0.193	1.221	2.85
توجد إجراءات واضحة في البرنامج لاعتماد الخطة البحثية للطالب.	1.114	1.129	2.27
توجد معايير واضحة للإشراف المشترك مع الأقسام أو الكليات الأخرى.	0.042	0.468	1.84
تمنح أولوية للمواضيع التي ذات الأنشطة البحثية التطبيقية.	0.110	1.091	3.28
المجموع	-	-	2.40

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي للإشراف والبحث العلمي (2.40)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا لطرق الإشراف والبحث العلمي المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لوحظ عدم وضوح طرق الإشراف المتبعة والمطبقة، وعدم وجود قدر من الحرية لطالب الدراسات العليا باختيار مشرفه

العلمي (حيث تقوم العديد من الأقسام بالكلية مثل قسم الرياضيات بإلزام طلاب الماجستير باختصاصات ومشرفين محددتين)، بالإضافة إلى عدم فهم طالب الدراسات العليا إجراءات اعتماد الخطة البحثية، وعدم فهم طلاب الدراسات العليا لآليات الإشراف المشترك مع باقي الأقسام ووجود صعوبة في تطبيق ذلك، كما أكد طلبة الدراسات العليا على اهتمام الأقسام بالأنشطة البحثية التطبيقية في الرسائل والأطروحات. وبتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الإشراف والبحث العلمي	98	2.4335	.40143	.04055

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الإشراف والبحث العلمي	-12.985-	97	.000	-.52653-	-.6070-	-.4460-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a > p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الرابعة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فروق جوهرية بين مستوى الإشراف العلمية المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى الإشراف العلمية الواجب تطبيقها.

القسم الخامس: القبول والتسجيل: وُجّهت مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالقبول والتسجيل لطلاب الدراسات العليا في كلية العلوم وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (7) نتائج إجابة الطلبة على القبول والتسجيل.

السؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
إجراءات القبول في البرنامج مناسبة وعادلة	2.80	1.082	0.109
توجد قواعد واضحة ومعلنة لقبول الطلبة بالبرنامج	2.51	0.808	0.812
يتوفر دليل إرشادي يحتوي على معلومات كافية عن طريقة القبول.	1.80	0.574	0.58
توجد خطط وسياسات واضحة لجذب الطلبة	3.48	1.123	0.131

لبرنامج			
0.063	0.623	2.02	مدة الدراسة المحددة للبرنامج مناسبة وكافية
0.029	0.290	1.60	إجراءات التأجيل والانسحاب والحذف من البرنامج مناسبة.
-	-	2.36	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للقبول والتسجيل (2.36)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا لطرق القبول والتسجيل المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لم يرضى الطلبة على إجراءات القبول والتسجيل وبشكل خاص بالنسبة إلى طلبة الدكتوراه وبعض طلاب الماجستير في سنة الرسالة، كما لوحظ عدم توفر دليل ارشادي او خطط وسياسات واضحة لجذب الطلبة، كما لم يرضى الطلبة عن مدة الدراسة في المقررات وبشكل خاص في سنة المواد بالماجستير. وبتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القبول والتسجيل	98	2.3647	.46780	.04725

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
القبول والتسجيل	-16.195	97	.000	-.76531	-.8591	-.6715

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a > p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية السادسة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فروق جوهرية بين مستوى إجراءات القبول والتسجيل المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى إجراءات القبول والتسجيل الواجب تطبيقها.

القسم السادس: أعضاء الهيئة التدريسية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية

لطلاب الدراسات العليا في كلية العلوم وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (8) نتائج إجابة الطلبة على أعضاء الهيئة التدريسية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.062	0.604	1.80	يتناسب عدد أعضاء الهيئة التدريسية في البرنامج مع عدد الطلبة.

0.106	1.045	2.00	يلتزم أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد المحاضرات.
0.039	0.380	1.59	يتوافر أعضاء هيئة تدريسية ذو خبرات علمية عالية متنوعة تواكب كافة التطورات الحديثة.
0.131	1.284	2.60	يتواجد أعضاء الهيئة التدريسية في مواعيد محددة في مكاتبهم لمساعدة الطلبة.
-	-	1.99	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي للأسئلة المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية (1.99)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا واقع أعضاء الهيئة التدريسية الحالية المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لوحظ عدم تناسب أعضاء الهيئة مع الطلبة مما يدفع العديد من الطلبة على دراسة اختصاصات لا يفضلونها، عدم التزام أعضاء الهيئة التدريسية بالساعات المكتتبة وتأجيلهم لمواعيد الطلبة المتكرر في سنوات البحث، بالإضافة إلى عدم التزام العديد من أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد المحاضرات في سنوات المقرر وتأجيلها وتعديلها بشكل متكرر، عدم توفر خبرات علمية عالية تواكب التطورات العالمية في مجال الدراسة. وبتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اعضاء الهيئة التدريسية	98	1.9965	.34196	.03454

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اعضاء الهيئة التدريسية	-26.734	97	.000	-.92347	-.9920	-.8549

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a > p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية الخامسة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فروق جوهرية بين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية الواجب توافرها.

القسم السابع: المرافق والتجهيزات: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمرافق والتجهيزات لطلاب الدراسات العليا في كلية العلوم وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (9) نتائج إجابة الطلبة على المرافق والتجهيزات

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السؤال
0.102	1.103	2.64	تتناسب القاعات الدراسية وعدد الطلاب.
0.074	0.736	1.93	تجهيز القاعات يتيح استخدام التقنيات الحديثة أثناء المحاضرات.
0.042	0.412	1.79	تتوفر مختبرات وأجهزة لتغطية الجوانب العلمية للمقررات الدراسية.
0.057	0.589	1.84	يتوفر العدد الكافي من الكتب والمجلات العلمية والمصادر الإلكترونية.
0.057	0.563	1.82	تحدد احتياجات الطلبة من معدات وتجهيزات وبرامج وخدمات أخرى بناء على حاجتهم كل سنة.
0.038	0.380	2.00	يتوفر السكن المناسب لطلبة الدراسات العليا والمزود بالتجهيزات المناسبة.
0.063	0.623	1.59	تتوفر المساعدات المالية لطلبة الدراسات العليا .
-	-	1.94	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي للمرافق والتجهيزات (1.94)، وهذا يبين وجود نقص في الموافقات والتجهيزات الحالية كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لا تتناسب القاعات مع عدد الطلاب والتخصصات، بالإضافة إلى عدم تجهيز القاعات بوسائل مساعدة لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، كما لوحظ عدم توفر مختبرات وأجهزة كافية لطلبة الدراسات العليا، وعدم توفر الكتب والمرجعيات الحديثة المناسبة، بالإضافة إلى عدم توفير السكن الخاص لطلبة الدراسات العليا وعدم توفر مساعدات مالية من قبل الجامعة مناسبة لأبحاث كافة طلبة الدراسات العليا. وبتطبيق اختبار one-sample T test بين المتغيرين نلاحظ:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المرافق والتجهيزات	98	1.9373	.27373	.02765

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المرافق والتجهيزات	-38.432-	97	.000	-1.06268-	-1.1176-	-1.0078-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة $P=0.000$ وقيمة $a=0.05$ وبالتالي $a>p$ ومنه نرفض الفرضية الفرعية السابعة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فروق جوهرية بين مستوى المرافق والتجهيزات المتوفرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى المرافق والتجهيزات الواجب تطبيقها.

وبحساب متوسط الأقسام السابقة نلاحظ الآتي :

جدول رقم (10) تقييم طلبة الدراسات العليا

Descriptive Statistics

Mean	N	
1.82	98	اهداف برنامج الدراسات العليا
1.79	98	التعلم والتعليم
2.26	98	المقررات الدراسية
2.40	98	الاشراف والبحث العلمي
2.36	98	القبول والتسجيل
1.99	98	اعضاء الهيئة التدريسية
1.94	98	المرافق والتجهيزات
2.08	98	<u>التقييم</u>
	98	Valid N (listwise)

يتضح من الجدول رقم (8) أن متوسط تقييم الطلبة قد بلغ (2.08)، وبالتالي يمكننا القول: عدم رضا طلبة الدراسات العليا على برامج الدراسات العليا في كلية العلوم، وللتأكد من النتائج السابقة تم حساب متوسط إجابات عينة الدراسة لكل متغير على حدة وإجراء اختبار **One-Sample Test** لبيان فيما إذا كانت قيمة المتوسط تختلف عن القيمة (3) اختلافاً جوهرياً وقد كانت النتائج كما هي بالجدول رقم (9) التالي :

جدول رقم (11) يبين نتائج الاختبار

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اهداف برامج الدراسات العليا	77.292	98	.000	1.81633	1.7697	1.8630
التعلم والتعليم	62.596	98	.000	1.79020	1.7528	1.8676
المقررات الدراسية	57.552	98	.000	2.26694	2.3626	2.5313
الاشراف والبحث العلمي	60.997	98	.000	2.40347	2.3930	2.5540

القبول والتسجيل	47.290	98	.000	2.36469	2.1409	2.3285
اعضاء الهيئة التدريسية	60.115	98	.000	1.99653	2.0080	2.1451
المرافق والتجهيزات	70.064	98	.000	1.94332	1.8824	1.9922
تقييم الطلبة	91.245	98	.000	2.08362	2.0676	2.1596

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة (P sig=0.000) لمتغير تقييم الطلبة من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني معنوية قيمة الوسط الحسابي أي أن الوسط الحسابي لمتغير تقييم الطلبة هو (2.08) وبالتالي لا يوجد رضا لطلبة الدراسات العليا على البرامج الدراسية الحالية.

دراسة الانحدار الخطي المتعدد لتقييم الطلبة: بدراسة الانحدار الخطي المتعدد لمتغير تقييم الطلبة (متغير تابع) على المتغيرات المستقلة (أهداف البرنامج، التعلم والتعليم، المقررات الدراسية، الاشراف والبحث العلمي، القبول والتسجيل، أعضاء الهيئة التدريسية، المرافق والتجهيزات)، حيث أن شكل معادلة الانحدار كالتالي:

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + b_3x_3 + b_4x_4 + b_5x_5 + b_6x_6 + b_7x_7 + e$$

حيث (a) تمثل الحد الثابت، (b1,b2,b3,b4,b5,b6,b7) معاملات الانحدار الجزئية أو الميول الجزئية،

(e) الخطأ العشوائي. الجداول الآتية تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.124	.801	.804	.777(a)	1

a Predictors: (Constant), أهداف البرنامج، التعلم والتعليم، المقررات الدراسية، الاشراف والبحث العلمي، القبول والتسجيل، أعضاء الهيئة، المرافق والتجهيزات

ANOVA(b)

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	5.101	7	.729	2109403.30	.000 ^b
Residual	.000	90	.000	5	
Total	5.101	97			

Coefficients

	Collin earity Statist ics			Correlat ions	Sig.	t	Stand ardize d Coeffi cients	Unstandar dized Coefficient s	Model	
VIF	Tolera nce	Part	Partial	Zero- order			Beta	Std. Error	B	
					0.738	0.335		0.003	0.001	(Constant) 1
1.765	0.567	0.379	1.000	0.870	0.000	539.792	0.503	0.001	0.050	اهداف البرنامج
1.948	0.513	0.281	1.000	0.861	0.000	399.995	0.392	0.001	0.154	التعلم والتعليم
1.273	0.785	0.192	0.999	0.607	0.000	274.451	0.217	0.001	0.120	المقررات الدراسية
1.067	0.938	0.210	0.999	0.429	0.000	299.856	0.217	0.001	0.110	الاشراف والبحث العلمي
1.948	0.513	0.281	1.000	0.861	0.000	399.995	0.392	0.001	0.133	القبول والتسجيل
1.273	0.785	0.192	0.999	0.607	0.000	274.451	0.217	0.001	0.221	اعضاء الهيئة
1.067	0.938	0.210	0.999	0.429	0.000	299.856	0.217	0.001	0.212	المرافق والتجهيزات

من الجداول السابقة: إن تقييم الطلبة = y ، أهداف البرنامج = x1 ، التعلم والتعليم = x2 ، المقررات الدراسية = x3 ، الاشراف والبحث العلمي = x4 ، القبول والتسجيل = x5 ، أعضاء الهيئة = x6 ، المرافق والتجهيزات = x7. بملاحظة النتائج المتعلقة بتقييم الطلبة المبينة في الجدول (Coefficients) السابق يتضح ما يلي:

$$P_{sig} = 0.738 > \alpha = 0.001$$

و بالتالي إن أبعاد متغير تقييم الطلبة (أهداف البرنامج، التعلم والتعليم، المقررات الدراسية، الاشراف والبحث العلمي، القبول والتسجيل، أعضاء الهيئة، المرافق والتجهيزات) كافية لشرح تباينات التابع المتغير (تقييم الطلبة) و يكون نموذج الانحدار من الشكل:

$$y = 0.050x_1 + 0.154x_2 + 0.120x_3 + 0.110x_4 + 0.133x_5 + 0.221x_6 + 0.212x_7$$

كما نلاحظ من الجدول (Model Summary) أن قيمة معامل الارتباط = 0.777 وهو ارتباط مقبول

وطردي. ومعامل التحديد 0.80 والذي يعبر عن فعالية تمثيل المعادلة.

من معادلة الانحدار السابقة نلاحظ أن النسبة الأكبر للتغيرات الحاصلة في متغير تقييم الطلبة تعزى لمتغير أعضاء الهيئة ثم متغير المرافق والتجهيزات ثم التعلم والتعليم. (الوزن النسبي لكل متغير مستقل في تأثيره بالمتغير التابع) أي تعد المتغيرات الثلاثة السابقة اهم متغيرات لرضا الطلبة يجب توفرها كمرحلة أولى لتطوير برامج الدراسات العليا.

نتائج البحث:

■ عدم توفر فهم كافٍ من قبل طلاب الدراسات العليا لأهداف برامج الدراسات العليا (ماجستير-دكتوراه) في كلية العلوم نتيجة عدم الإعلان عن أهداف هذه البرامج بشكل كافٍ.

- عدم توفر تقييم دوري لطرق التعلم والتعليم، بالإضافة إلى عدم توفر تقييم دوري لهذه الطرق الأمر الذي أدى لعدم رضا الطلاب على طرائق التعلم والتعليم المتبعة.
- عدم كفاية المقررات الدراسية الحالية لمتطلبات طلاب الدراسات العليا، وعدم ارتباطها بسوق العمل.
- وجود غموض لدى طلاب الدراسات العليا على طرق الإشراف وبشكل خاص لطلبة الدراسات العليا من الدكتوراه.
- عدم توفر التسهيلات اللازمة لأعضاء الهيئة التعليمية للتواصل مع أحدث النتاجات العلمية العالمية، بالإضافة إلى عدم وجود اهتمام لبعض أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد المحاضرات والساعات المكتبية.
- وجود نقص ملحوظ بالموافق والتجهيزات، والتي تؤثر على دراستهم وتطويرهم العلمي.
- يحتل أعضاء الهيئة التدريسية العامل الأهم والأول لتطوير برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم في جامعة تشرين.
- يعد عاملا المرافق والتجهيزات، التعلم والتعليم العاملين المهمين الآخرين بالنسبة إلى طلبة الدراسات العليا من اجل تطوير برامج الدراسات العليا في كلية العلوم بجامعة تشرين.

التوصيات:

- ضرورة قيام كلية العلوم محل الدراسة باختيار الطرق المناسبة للتعريف بأهداف برامج الدراسات العليا، واختيار الطرق والوسائل التقنية الحديثة لتحقيق ذلك، من خلال نشر أهداف البرامج الدراسية على موقع الجامعة وتوزيع النشرات على الطلبة قبل التسجيل، بالإضافة إلى الورشات التعريفية الدائمة.
- العمل على تقييم برامج الدراسات العليا بشكل دوري وأخذ رأي الطلاب عن هذه البرامج وقياس درجة رضاهم عنها، من خلال توزيع الاستبانات المتعلقة بجودة برامج الدراسات العليا على طلاب الدراسات العليا بشكل دوري، بهدف تحليلها وتقييم هذه البرامج والعمل على تعديل الأخطاء المتواجدة بها.
- تحديث المقررات الدراسية وربطها بسوق العمل والابتعاد عن المقررات التي لا تعطي منفعة حقيقية للطلاب، من خلال تحديد الحاجات والمهارات المطلوبة في سوق العمل؛ وذلك من خلال التواصل مع المعاهد والجامعات ومراكز البحوث العلمية المحلية والعالمية ومتابعة مواقع بعض الشركات العالمية التي تطلب وظائف ومهارات مختلفة.
- ضرورة توضيح طرق الإشراف على الطلبة والكيفية التي يتم اختيار الطلبة بها، وأسس توزيعهم على الاختصاص مع ضرورة أخذ رأي الطالب ودرجة قبوله عن الاختصاص الذي اختير له، ومن الممكن أن تعطى أفضلية اختيار الاختصاص والإشراف للطلاب بالاعتماد على معدلاتهم بحسب الاختصاصات المتوفرة بالقسم.
- زيادة عدد أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرات العلمية الحديثة المرتبطة بالتنظير العلمي ويسوق العمل، والعمل على التعاقد مع العديد من المدرسين من خارج الملاك من الخبرات العملية المتوفرة في الأسواق. وذلك بهدف ربط الجانب النظري بالناحية العلمية للخبرات الخارجية.
- ضرورة توفير متطلبات الطالب وحاجاته من المرافق والتجهيزات من انترنت واشتراك بمواقع مجلات عالمية مجانية وقاعات مخصصة لطلاب الدراسات التي تساهم في توفير الجو المناسب للبحث العملي، وضرورة توفير سكن غير مكلف لطلبة الدراسات العليا مزوداً بالتسهيلات الضرورية من انترنت ومخابر حاسوب تماشياً مع العديد من الجامعات الحكومية المحلية.
- البدء بتطوير برامج الدراسات العليا من أعضاء الهيئة التدريسية، المرافق والتجهيزات، التعلم والتعليم؛ وذلك بحسب رأي عينة الدراسة، كون العوامل السابقة تشكل أهم العوامل، وذلك من خلال القيام بالآتي:

- زيادة عدد المعيدين بالأقسام لتغطية كافة الاختصاصات الجديدة. وزيادة خدمات وتجهيزات طلاب الدراسات العليا من قاعات، ومكاتب، وسكن..الخ.

- توفير التقنيات الحديثة بكافة قاعات الدراسات العليا لتطوير عملية التعلم والتعليم. وتحديد أساليب تقويم واضحة للطلبة، والأسس التي يتم توزيع العلامات عليها خلال العام.

قائمة بالبحوث العلمية المقترحة:

■ دراسة واقع المناهج التعليمية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي (دراسة ميدانية على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين)

■ تقييم واقع الإشراف والبحث العلمي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي (دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين)

المراجع:

1. خضير كاظم محمود(2007)، إدارة الجودة الشاملة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة،الأردن، ص72 ، عدد صفحات المرجع 1-285.
2. أبو هاشم،(2016)، تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي،المجلد التاسع،العدد(24)
3. علي حسن،(2011)، الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية في ضوء المعايير الدولية).
4. الخطيب،(2013)، تطوير أنموذج لاعتماد وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، مجلة جامعة دمشق،المجلد 29،العدد الثاني.
5. عابنة،(2014)، دور هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في تطوير التعليم الجامعي في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي،المجلد السابع العدد(15).
6. J. Michalska-Ćwiek,(2009):(*The quality management system in education - implementation and certification.*)
7. *Westren Association of Schools and Colleges- Accrediting Commission for Senior Colleges and onirersities (WASC) (www.wascweb.org).*
8. *National Quality Assurance And Accreditation,2004.*
9. الجمعية الأمريكية للجودة-www.ASQ.org.
10. عبد الله غازي العتيبي(2014)، درجة توفر معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء من وجهة نظر طلبتها، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص863، عدد صفحات المرجع ص861-872.
11. خديجة محمد عطية، رياض يوسف نوفل، رحاب أحمد عبد المنعم(2014) نحو نظام جودة داخلي يؤهل للاعتماد نموذج تطبيقي كلية الصيدلة والتصنيع الدوائي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص958، عدد صفحات المرجع ص957-959.
12. منتهي أحمد علي الملاح(2005)، درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظة الضفة الغربية كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، ص37-39، عدد صفحات المرجع 1-145.

١٣. رايح بوقرة; خرخاش سامية; الطاهر ميمون; فائزة العراف(2014) تقييم ضمان جودة الخدمات التعليمية لنظام LMD من وجهة نظر الطلبة دراسة حالة لعينة من طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة الجزائر، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص 36، عدد صفحات المرجع ص33-40.
١٤. فيصل محمد عبد الوهاب سعيد(2014)، معايير ضمان جودة البرامج والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ما بين أهمية النظرية وآلية التطبيق، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص64-65، عدد صفحات المرجع ص62-74.
١٥. سناء ابراهيم ابو دقة، إياد على الدجني(2011)، التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي ودورهما في ضمان الجودة في الجامعات الفلسطينية،(الجامعة الاسلامية بغزة كدراسة حالة)، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، ص9-10، عدد صفحات المرجع:1-27.
١٦. رائد حسين الحجار(2004)، تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين ص12، عدد صفحات المرجع 1-38.
١٧. منى راشد الزباني(2014)، تقييم أداء الجامعات وعلاقته بتحسين جودة التعليم العالي دراسة تحليلية، المؤتمر العربي الدولي الرابع لضمان جودة التعليم العالي، ص523-524، عدد صفحات المرجع 519-529.
١٨. علي ابو هاشم (2016)، تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد التاسع، العدد 15 ، ص 7.
١٩. قمر محمد بخيت ماجي(2012)، أثر تقويم عضو هيئة التدريس في ضمان الجودة النوعية، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، ص1034-1035، عدد صفحات المرجع 1031-1045.